

الجيل الثاني من البوابات الوثائقية في المكتبات الجامعية الجزائرية دراسة تقييمية

Second generation of documentary portals in Algerian university libraries: an evaluation study

عطاء الله ريان^{1*}، عكنوش نبيل²

¹ جامعة قسنطينة 2 عبد الحميد مهري (الجزائر) مخبر التكنولوجيات الجديدة للمعلومات ودورها في

التنمية الوطنية NTIDRN، rayene.attalah@univ-constantine2.dz

² جامعة قسنطينة 2 عبد الحميد مهري (الجزائر)، مخبر التكنولوجيات الجديدة للمعلومات ودورها في

التنمية الوطنية NTIDRN، nabil.aknouché@univ-constantine2.dz

تاريخ النشر: 30 / 04 / 2024

تاريخ القبول: 21 / 04 / 2024

تاريخ الإستلام: 01 / 01 / 2024

ملخص:

تهدف هذه الدراسة الى تقييم البوابات الوثائقية للمكتبات الجامعية الجزائرية ومعرفة مدى توظيفها واستفادتها من تقنيات الجيل الثاني من الويب، وكذا معرفة أهم المعايير المعتمدة لتقييم البوابات، ذلك نتيجة لأن الأدبيات التي تدرس تقييم البوابات ما زالت قليلة بالمقارنة مع تلك التي تتناول تقييم مواقع الانترنت . اعتمدنا في هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، وقد وقع اختيارنا على 12 بوابة تم اختيارها بناء على شروط محددة ومنتقاة بعناية، وذلك للتمكن من تصميم بوابة وثائقية معيارية تتواءم ومتطلبات الجيل الثاني من الويب. توصلنا في دراستنا الى عدة نتائج من بينها الاستفادة من الإمكانيات التي يقدمها الذكاء الاصطناعي وتطبيقه لخدمة المستفيدين من البوابات الوثائقية، وتوفير قوانين تلزم المكتبات الجامعية الجزائرية بإنشاء بوابات لها وفقا للمعايير العالمية مع الحرص على إدخال تقنيات الويب 2.0. الكلمات المفتاحية: البوابات الوثائقية 2.0 ؛ المكتبات الجامعية؛ الويب 2.0 ؛ معايير التقييم العالمية .

Abstract :

The aim of this study is to evaluate the documentation portals of Algerian university libraries and to learn how they are employed and benefit from the techniques of the second generation of the web, and how to learn the most important criteria for evaluating the portals, as a result of the fact that the literature studying the evaluation of the portals is still few compared to those dealing with the evaluation of Internet sites.

In this study, we relied on the analytical descriptive curriculum, and we selected 12 selected portals based on specific and carefully selected terms, in order to be able to design a standard documentary portal adapted to the requirements of the second generation of the web. In our study, we have achieved a number of results, including the use of the possibilities offered by artificial intelligence and its application to serve the beneficiaries of documentary portals, and the provision of laws requiring Algerian university libraries to establish gates according to international standards while ensuring the introduction of web technologies 2.0.

Keywords: Documentation Portals 2.0, University Libraries, Web 2.0, Global Evaluation Standards.

* المؤلف المرسل.

مقدمة

يشهد عصرنا الحالي تطورات متسارعة في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وفي مجال تكنولوجيا الويب والمتمثلة بشبكة الأنترنت العالمية وقد استفادت المؤسسات الوثائقية كغيرها من المؤسسات الأخرى من شبكة الويب واستغلتها في تطوير خدماتها وترقيتها، كما اتجهت المكتبات الجامعية إلى إنشاء بوابات إلكترونية لها على الشبكة تستخدمها للإعلان عن نفسها وإيجاد مكان لها على الخريطة العالمية .

انطلاقاً من أن البيئة الرقمية تسعى لتسهيل الوصول للمستخدمين، وجب على بوابات المكتبات الجامعية أن تثبت قدرتها في تسهيل عملية إتاحة المعلومات والخدمات، وتوفير محتوى معلوماتي دقيق وخدمات مقننة مصممة خصيصاً لتتلاءم مع احتياجات المستخدمين. على هذا الأساس يجب التأكد بصفة مستمرة من أن البوابة الوثائقية تقوم بتحقيق الأهداف التي وضعت من أجلها، وذلك عن طريق تقييمها بالاعتماد على المعايير العالمية لتقييم مواقع وبوابات المكتبات على الويب، ويكون التقييم شاملاً لكل عناصر البوابة سواء من ناحية الكم والكيف للمعلومات المقدمة أو من ناحية اتساق التصميم وأسلوب التصفح وطريقة عرض البيانات وكذا جودة ومعيارية تقديم الخدمات للمستخدمين وغيرها من المعايير التي يمكن الاعتماد عليها وتطبيقها .

1. الإشكالية :

على الرغم من أهمية تقييم البوابات الوثائقية للمكتبات الجامعية الجزائرية على الويب إلا أننا في المقابل نجد نقصاً كبيراً في الدراسات والأبحاث التي اهتمت بهذا الموضوع الذي لا يساهم فقط في تطوير وتحسين ورفع جودة تقديم الخدمات فحسب، وإنما يساهم أيضاً في تحسين صورة الجامعة ورفع مكانتها بين الجامعات الأخرى

وعليه يمكن إيجاز المشكلة البحثية للدراسة في السؤال التالي : ما مدى ملائمة البوابات الوثائقية 2.0 للمكتبات الجامعية الجزائرية للمعايير المعتمدة عالمياً في تقييم مواقع وبوابات الويب ؟

2. تساؤلات الدراسة :

- ما هي أهم المعايير العالمية التي يتم الاعتماد عليها لتقييم البوابات الوثائقية 2.0 ؟
- هل الخدمات 2.0 التي تقدمها هذه البوابات تلبي احتياجات المستخدمين وتساهم في تجسيد مفهوم المكتبة 2.0 ؟

- هل تمتاز البوابات محل الدراسة بتصميم وتنظيم جيد، وهل تدعم عدة لغات أم أنها مقتصرة فقط على اللغة العربية ؟

3. أهداف الدراسة :

- 1 التعرف على البوابات الوثائقية 2.0 للمكتبات الجامعية الجزائرية .
- 2 رصد مختلف المعايير التي يتم الاعتماد عليها وتطبيقها لتقييم هذه البوابات .
- 3 مساعدة المكتبات الجامعية الجزائرية على الارتقاء بخدماتها من خلال الاهتمام ببواباتها الإلكترونية على الويب.

- 4 التعرف على أهم الخدمات الإلكترونية المتاحة في بوابات الويب 2.0 للمكتبات الجامعية الجزائرية .
- 5 إثراء الإنتاج الفكري بمزيد من الدراسات التي تتناول تقييم بوابات الويب 2.0 للمكتبات الجامعية الجزائرية

4. مجتمع الدراسة :

يتكون مجتمع الدراسة من جميع البوابات الوثائقية 2.0 في المكتبات الجامعية الجزائرية .

5. عينة الدراسة :

اعتمدنا بالتحديد في مجتمع العينات على العينة المسحية حيث تمثلت عينة دراستنا على المكتبات الجامعية الجزائرية التي تمتلك بوابات الويب 2.0 والبالغ عددها 12 بوابة .

6. منهج الدراسة :

من أجل الإلمام بجميع جوانب الدراسة وتحليل أبعادها وللإجابة على إشكالية الدراسة وتساؤلاتها الفرعية للوصول الى أهدافها المسطرة اعتمدنا على المنهج الوصفي التحليلي، ذلك لأن الدراسة تقوم على وصف البوابات الوثائقية 2.0 للمكتبات الجامعية .

7. أدوات الدراسة :

تم الاعتماد على إحدى أدوات هذا المنهج وهو منهج تحليل المحتوى وفقا للمعايير المعتمدة لتقييم بوابات المكتبات الجامعية محل الدراسة، بالإضافة الى أداة البحث الوثائقي في جمع الإنتاج الفكري المتعلق بتقييم البوابات الوثائقية الأكاديمية على الويب، أيضا اعتمدنا على الإبحار في البوابات محل الدراسة والاعتماد على الملاحظة المباشرة .

أولا: الموقع الإلكتروني والبوابات الوثائقية

تعتبر الانترنت البيئة التي ساعدت على النفاذ الى مختلف مصادر المعلومات، وأمام الانفجار المعرفي وتنوع احتياجات المستفيدين وتعدد أضحى المؤسسات الوثائقية على رأسها المكتبات تواجه هذه التحديات فاستخدمت ما يعرف بالبوابات الوثائقية التي أصبحت من أبرز الأساليب التي تعتمد عليها في إتاحتها للخدمات وطرق تقييمها وتخطيطها، حيث أصبحت بمثابة الواجهة الأساسية التي يتعامل معها المستفيدون بشكل مباشر، كما أضحت هذه البوابات الوثائقية وسيطا حيا بين المستفيدين والإنتاج الفكري ولا يمكن الحديث عن مفهوم البوابة الإلكترونية دون التطرق الى مفهوم الموقع الإلكتروني

1. تعريف الموقع الإلكتروني : يعرف بأنه عبارة عن معلومات مخزنة بشكل صفحات تصمم باستعمال مجموعة من الرموز تسمى لغة تحديد النص الفائق، بحيث تشمل كل صفحة على معلومات معينة ولرؤية هذه الصفحات يتم استعراضها في الشبكة العنكبوتية ويقوم بحل الرموز لإظهار الصفحات المكتوبة ، وعليه يمكن القول أن الموقع الإلكتروني هو مجموعة من الصفحات الإلكترونية التي تشكل مضمونا متكاملًا موجودا على شبكة الإنترنت، ولكل موقع صفحة رئيسية تعتبر بمثابة الواجهة التي تعكس مضمون الموقع

2. تعريف البوابات الوثائقية : تعد البوابات الوثائقية أحد أفضل أدوات البحث على الأنترنت والتي تمنح للمستفيد رؤية أكثر شمولًا على محتويات المكتبات ومراكز المعلومات

ويمكن تعريفها بأنها عبارة على موقع على الويب أو واجهة تفاعل شخصية تتيح الوصول للمحتوى المعلوماتي من مصادر معلومات ومختلف الخدمات كل ذلك بطريقة آمنة ومتسقة ومخصصة كما أنها تعتبر من معالم التنافس الدولي والتميز كونها تساهم في تعزيز المكانة التنافسية لمختلف المؤسسات

وتقدم البوابات الوثائقية أدوات تساعد في التحليل وتصنيف المعلومات وتظهر العلاقة بين المحتوى وخدمات المكتبة إضافة الى سمات أخرى يمكن تقديمها للمستفيدين مثل : غرف التخاطب، محركات البحث، وتبادل المعلومات والمعرفة

كتعريف إجرائي للبوابة الوثائقية يمكن القول أنها عبارة عن نقطة ولوج ومدخل موحد يعكس صورة مؤسسات المعلومات وجودة خدماتها وهي أداة أساسية لتجميع المعلومات، تنظيماً وبثها بطريقة تسهل الوصول إليها عبر الشبكة، حيث أنها تتضمن واجهة بسيطة وسهلة للإبحار فيها بأريحية عن طريق البحث بواسطة محرك البحث الذي نستطيع من خلاله إجراء عملية البحث البسيط أو المتقدم، كما أنها توفر العديد من الخدمات والميزات التي يحتاجها المستخدمين، ناهيك على أن واجهة البوابة تعكس محتوياتها وجودة خدماتها وتمثل الانطباع الأول الذي يدفع المستخدم سواء للمتابعة أو التوقف

3. العلاقة بين الموقع الإلكتروني والبوابة الوثائقية :

تعرف البوابة الإلكترونية بأنها التطور المستمر للمواقع الإلكترونية على شبكة الانترنت حيث أنها موقع على الانترنت يقدم خدمات خاصة بجمهور معين بدرجة عالية من التخصص حيث أن انتشار البوابات الإلكترونية يرجع إلى مصممي صفحات الويب اللذين بحثوا عن نمط جديد يمكنهم من تحويل الصفحة الرئيسية لموقع الويب من مجرد صفحة ثابتة تقليدية إلى قطاع تفاعلي ديناميكي .

4. أهداف إنشاء بوابة وثائقية للمكتبات الجامعية:

- مساعدة المجتمع الأكاديمي من أساتذة وباحثين وطلاب في الحصول على المعلومات المطلوبة وبكافة الأشكال التي يحتاجونها : نصية، بصرية، سمعية، ثابتة أو متحركة
 - التشجيع على البحث والوصول للمعلومات، مع إتاحة خدمات متميزة كالبحث في الويب وتوفير الأدوات المرجعية ومختلف المواد المكتبية الرقمية
 - السعي للوصول نحو تحقيق الكفاءة والفعالية في البحث وتحسين خدمات المعلومات
- في الأخير يمكن القول أن البوابات الوثائقية تسعى لتوفير نقطة وصول مشتركة وموحدة لجميع المعلومات والخدمات التي تخدم المستخدمين وتحقق متطلباتهم المعلوماتية والبحثية بالإضافة إلى توفير الروابط التي تسعى لإثرائها وبالتالي تمنح للمستخدمين منافذ أخرى قد يحتاجون إليها ، حيث أن إنشاء بوابة للمكتبة الجامعية لا يقتصر على هدف واحد بل أن لديها عدة أهداف مكملة لبعضها البعض والتي تصب في مجملها في خدمة البحث العلمي وتسهيل عملية التعلم والبحث، هذا بالإضافة إلى إمداد المستخدمين بالمعلومات التي يحتاجونها بطريقة أكثر فعالية وكفاءة كل هذا لتحقيق رضا المستخدمين عن خدمات المكتبة مع السعي لجذب أكبر عدد ممكن
- ثانيا : المكتبات الجامعية والجيل الثاني من الويب :

لا شك أن حركة البحث العلمي وتقدم البحوث والاكتشافات العلمية مرتبطة بما تقدمه المكتبات الجامعية من معلومات وخدمات

وقد تعددت التعاريف التي تناولت مفهوم المكتبة الجامعية وتنوعت فهناك من يعرفها بأنها مكان أو مبنى أو حجرة من الحجرات المعدة لحفظ واستعمال مجموعة من الكتب الأمر الذي نلاحظه على هذا التعريف أنه يقتصر كل وظائف وخدمات المكتبة الجامعية في مهمة حفظ مجموعات المكتبة وأهمل جوانب أخرى مهمة ترتكز عليها المكتبات الجامعية، وهناك تعريف أشمل وأدق من التعريف السابق حيث :

عرفها معجم مصطلحات المكتبات والمعلومات بأنها "هي مكتبة لخدمة الجامعة والمجتمع من المثقفين المتعلمين تحتوي على العديد من الكتب العلمية والدوريات والقواميس والمواد الأخرى لغرض التعليم والتعلم والثقافة العامة "

أضاف كامل شاهين بأنها "مكتبة جامعة أو نظام مكتبة تم إنشاؤها وإدارتها وتمويلها من جانب جامعة من الجامعات من أجل الوفاء بالاحتياجات المعلوماتية والبحثية والتعليمية للطلاب وأعضاء هيئة التدريس والعاملين بها"

وعليه يمكن القول أن المكتبة الجامعية هي المؤسسة التي تسعى لخدمة المجتمع الأكاديمي من طلبة وأساتذة وباحثين .. حيث أنها تساهم في ترقية البحوث العلمية في الجامعة بالإضافة إلى تيسير العملية التعليمية والبحثية .

1. الجيل الثاني من الويب : الويب 2.0

يعرف قاموس مصطلحات الكمبيوتر والتكنولوجيا على الإنترنت مصطلح الويب 2.0 بأنه : مصطلح يشير إلى الجيل الثاني من الشبكة العالمية، ونعني به سلسلة من التحسينات التكنولوجية التي تتضمن الميزات الجديدة التي لم تكن متاحة في الماضي، وتوفر تقنيات الويب تفاعل المستفيد بسهولة أكثر وتبادل المعلومات بشكل أسرع مما أدى إلى نمو مواقع مثل الويكيبيديا والفيسبوك بمعدلات سريعة .

وعليه يمكن القول أن بيئة الويب 2.0 وما جاءت به من تطبيقات وتقنيات يعتبر بمثابة مرحلة انتقالية لتطور شبكة الويب، تقوم على أساس جعل المستفيد محور العملية في إطار ما يعرف بالمحتوى التعاوني من خلال منح المستفيد حرية أكثر وسيطرة أقل بشكل أصبحت معه شبكة الويب العالمية ثنائية الاتجاه وبالتالي ترشيح مفاهيم جديدة تنص على التعاون في تبادل المعلومات والخبرات بالإضافة إلى الانفتاح والتعاون مما يعزز الإبداع وقد استفادت المكتبات الجامعية من خصائص ومزايا الجيل الثاني من الويب ووظفتها لخدمة بواباتها الوثائقية وجعلت منها نظم تفاعلية على الويب تهدف إلى تحسين تواصل المكتبة مع المستفيدين سواء كانوا طلاباً أو أعضاء هيئة التدريس أو الباحثين، حيث تبنت هذه البوابات فلسفة الويب 2.0 الذي ينص على المشاركة والتواصل المستمر من منطلق أنه يسعى لتحقيق تفاعل دائم بين المكتبة والمستفيدين وذلك لتحقيق تجربة بحث ووصول أكثر فعالية وكذا دعم الأغراض التعليمية والبحثية داخل المجتمع الأكاديمي، وكذا المساهمة في تحسين تفاعل المستفيدين مع المحتوى والخدمات المقدمة .

2. معايير التقييم العالمية :

- المعيار حسب تعريف موسوعة علم المكتبات والمعلومات لجمعية المكتبات الأمريكية بأنها : المقاييس التي يمكن بها تقييم أو قياس خدمات المكتبات وبرامجها وتوضع هذه المعايير بواسطة الهيئات المهنية أو الجهات المعترف بها والوكالات الحكومية وهذه المقاييس تعكس ما يمكن أن يطلق عليه بالحد الأدنى أو الشيء المثالي أو العمليات والإجراءات النموذجية وهي عادة إما مقاييس كمية أو تقييم نوعي

- معايير التقييم المعتمدة في الدراسة : اعتمدنا في هذه الدراسة على جدول معايير تقييم المواقع والبوابات الوثائقية الذي قدمه الدكتور فراس محمد العزة، ويتكون هذا الجدول من 4 معايير رئيسية وهي : المحتوى، التصميم، التنظيم، وسهولة التعامل ينبثق من كل معيار مجموعة من المؤشرات المستخدمة في تقويم جودة المواقع والبوابات الإلكترونية ذلك للوصول بوابة إلكترونية مثالية .

وتم اختيار هذه المعايير بالتحديد لكونها يمكن أن تستخدم في : المقارنة بين جودة المواقع والبوابات الإلكترونية، أو لتحسين صورتها وأدائها، وكذا لتوفير مرجع ودليل لمصممي المواقع والبوابات عند التصميم .

● الجانب التطبيقي للدراسة

بناء على ما سبق فقد تم رصد 12 بوابة وثائقية هي التي تتوفر فيها الشروط، وتم تقييمها بناء على المؤشرات التالية :

جدول رقم 01 : معايير جودة المحتوى

المس ؤولي ة	الدقة والموضو عية	تنوع أسلوب العرض	تعدد اللغات	الصلة	التح ديث	المؤشرات/البوابات
•	•			•	•	المكتبة المركزية لجامعة أمحمد بوقرة بومرداس
•	•	•	•	•		مكتبة جامعة بن يوسف بن خدة الجزائر1
•	•	•			•	المكتبة المركزية لجامعة العربي بن مهيدي أم البواقي
•	•	•		•	•	المكتبة المركزية لجامعة منتوري قسنطينة1
•	•	•	•	•	•	المكتبة المركزية لجامعة أبي بكر بلقايد تلمسان
•	•			•		المكتبة المركزية لجامعة عبد الرحمن ميرة بجاية
•	•			•		المكتبة المركزية لجامعة حمة لخضر الوادي
•	•	•	•	•	•	المكتبة المركزية لجامعة العربي التبسي تبسة
•	•			•	•	المكتبة المركزية لجامعة حسيبة بن بوعلي الشلف
•	•	•		•	•	المكتبة الجامعية للمركز الجامعي بتمنراست
•	•			•	•	المكتبة المركزية لمين دباغين سطيف 2
•	•	•	•	•	•	المكتبة المركزية محمد بوضياف المسيلة
99.99%	99.99%	58.33%	33.33%	91.66%	75%	النسب المئوية

أولاً: التحديث المستمر : وتعني حداثة المعلومات المتاحة في البوابة الوثائقية ونجد أن نسبة 75% من البوابات الوثائقية محل الدراسة تسعى أن تقدم معلومات حديثة لجمهورها، أما 25% من البوابات فوجدنا من خلال دراستنا أنها لا تقوم بالتحديث المستمر والمعلومات الموجودة فيها متقادمة ويمكن قياس هذا المؤشر من خلال ما يلي :

1. المعلومات الموجودة على الموقع حديثة وذلك من خلال وضوح تاريخ آخر تحديث

- نجد أن نسبة 41.66% من البوابات محل الدراسة توضح لمستفاديهما التحديثات التي قامت بها بتواريخها وتخصيص صفحة أو جهة خاصة في البوابة بعنوان المستجدات، مثلاً بوابة مكتبة منتوري وبوابة مكتبة أمحمد بوقرة. أما نسبة 58.33% من البوابات المدروسة فإن المعلومات الموجودة فيها حديثة لكنها لا تقدم أي توضيحات ولا تضع أي معلومات تدل على تاريخ آخر تحديث مثل بوابة العربي بن مهيدي.
2. الصلة: وتعني مدى صلة الموقع بالمؤسسة من حيث المحتوى والشمولية والتفصيل في المعلومات، ونجد أن هذا الشرط محقق بنسبة من 91.66% في البوابات محل الدراسة وهي نسبة جيدة أما نسبة من 8.33% من البوابات فإن صلتها مع المؤسسة الأم ضعيفة مقارنة مع البوابات الأخرى ويمكن قياس هذا المؤشر من خلال:
- أ. تحتوي البوابة الوثائقية على معلومات تخص أهداف المؤسسة وغاياتها: نجد أن جميع البوابات عينة الدراسة لا تقدم أي معلومات خاصة بأهداف المكتبة أو الغاية من إنشائها.
- ب. يحتوي الموقع على معلومات تخص نشأة المكتبة: نجد أن هذا المؤشر محقق في جميع البوابات محل الدراسة حيث أنها قدمت جميع المعلومات والتفاصيل الخاصة بنشأة المكتبة وتطورها.
- ج. تحتوي البوابة على المنتجات والخدمات التي تقدمها المكتبة: نجد أن هذا المؤشر تحقق هو الآخر بنسبة 99.99% حيث أن هذه البوابات محل الدراسة فصلت في جميع الخدمات التي تقدمها.
- د. تحتوي البوابة على صور توضيحية خاصة بالمكتبة ومرافقها نجد أن نسبة 66.66% من البوابات سعت لتوفير صوراً توضيحية تخص المكتبة التي تمثلها مثل بوابة الجزائر 01 وبوابة مكتبة تلمسان، أما نسبة 33.33% من البوابات فلا تحتوي أي صور، حيث أهملت جانب مهم من شأنه إثراء البوابة ومنحها طابع جذاب من جهة، وكذلك عمل ترويج للمكتبة التي تتبعها من جهة أخرى.
3. تعدد اللغات: أي توفير إمكانية التصفح بأكثر من لغة ونجد أن نسبة 33.33% من العينة تتيح التصفح بلغتين أو ثلاث، مثل بوابة جامعة تلمسان، الجزائر 1، وتبسة. أما نسبة 66.66% من البوابات فإنها تتيح لغة واحدة إما العربية أو الفرنسية، الأمر الذي يجعل المستفيد مقيد بلغة واحدة وليس لديه أي خيار مثل بوابة جامعة بجاية وبوابة جامعة الوادي.
4. تنوع أسلوب العرض: أي مراعاة عرض المعلومات بطرائق متنوعة وذلك من خلال عرض ملفات نصية أو صوتية أو حتى ملفات فيديو وصور، ونجد أن نسبة 58.33% من البوابات محل الدراسة نوعت في طريقة عرض المعلومات فنجد بوابة ام البواقي قامت بتوفير ملفات صوتية لذوي الإعاقات البصرية، وكذا بوابة مكتبة تلمسان وتبسة، أما نسبة 41.33% من العينة فقد قدمت المعلومات بطريقة تستند فقط على النص، مثل بوابة مكتبة بجاية والشلف وقد يرجع إلى عدم وجود الدراية الكافية بأهمية هذا الجانب في جذب المستفيدين والتأثير عليهم.
5. الدقة والموضوعية: أي دقة المعلومات المقدمة مع تفادي وجود أخطاء نحوية أو لغوية ظاهرة على البوابة، أما الموضوعية فالمقصود بها هو عرض المعلومات التي يحتاجها المستفيد بالابتعاد عن الذاتية والتحيز، ونجد أن هذا المؤشر محقق في جميع البوابات الوثائقية محل بنسبة 99.99%
6. المسؤولية: المقصود بها مدى ثقة المستفيد بالمعلومات الواردة في البوابة أي أنها معلومات رسمية وذات مصداقية وتابعة لمؤسسة رسمية يمكن الاعتماد عليها ونجد أن هذا المؤشر محقق في جميع البوابات محل الدراسة بنسبة 99.99% ويمكن قياس هذا المؤشر من خلال:
- أ. توفر العنوان الفعلي للمكتبة على البوابة: نجد أن هذا المؤشر محقق بنسبة 75% مثل مكتبة بومرداس، الجزائر 1
- ب. يوجد معلومات عن الإدارة العليا مع الصفة الوظيفية للإداريين: يزيد هذا المؤشر من قيمة البوابة حيث تجعل المستفيد يتأكد من أن هذه البوابة تتحمل مسؤوليتها إدارة عليا تسهر على توفير الأفضل ونجد أن

نسبة 25 % من البوابات محل الدراسة تحقق هذا الشرط مثل : بوابة مكتبة الشلف، سطيف، المسيلة أما نسبة 75% من البوابات فلا تقدم أي معلومات عنها

ج. يوجد معلومات عن حقوق الطبع والنشر للموقع : نجد أن نسبة 66.66 % من البوابات الوثائقية محل الدراسة توفر معلومات عن حقوق الطبع والنشر مثل بوابة الجزائر01، قسنطينة 01 تلمسان، تمنراست . أما نسبة 33.33% من البوابات فلا تحتوي على أي معلومات حولها .

د. يوجد بريد إلكتروني للقائمين على البوابة للاتصال بهم : الشيء الإيجابي الذي لاحظناه أن جميع البوابات الوثائقية محل الدراسة تتوفر فيها خدمة البريد الإلكتروني .

جدول رقم 02 : معايير جودة التصميم

المؤشرات/البوابات	الجاذبية	الملائمة	اللون	النص
المكتبة المركزية لجامعة أمحمد بوقرة بومرداس	•			
مكتبة جامعة بن يوسف بن خدة الجزائر1	•	•	•	•
المكتبة المركزية لجامعة العربي بن مهيدي أم البواقي	•		•	
المكتبة المركزية لجامعة منتوري قسنطينة1			•	
المكتبة المركزية لجامعة أبي بكر بلقايد تلمسان	•	•	•	•
المكتبة المركزية لجامعة عبد الرحمن ميرة بجاية	•	•	•	•
المكتبة المركزية لجامعة حمة لخضر الوادي			•	
المكتبة المركزية لجامعة العربي التبسي تبسة		•		
المكتبة المركزية لجامعة حسيبة بن بوعلوي الشلف	•	•	•	•
المكتبة الجامعية للمركز الجامعي بتمنراست			•	•
المكتبة المركزية لمين دباغين سطيف 2	•	•	•	•
المكتبة المركزية محمد بوضياف المسيلة		•	•	•
النسب المئوية	58.33	58.33	83.33	58.33

ثانيا: الجاذبية : جاذبية الموقع من حيث الابتكار في التصميم والجمال في الصور والحركات بحيث تجعل المستفيد سعيدا ومتحمسا لإعادة زيارة البوابة، ونجد أن نسبة 58.33 % من البوابات محل الدراسة تترك عنده انطباعا إيجابيا مثل بوابة مكتبة الشلف وبجاية وتلمسان . بينما نسبة 41.66 % من البوابات محل الدراسة كان عنصر الجاذبية فيها قليل مقارنة مع البوابات الأخرى مثل بوابة مكتبة الوادي ويمكن قياس هذا المؤشر استنادا الى :

أ. البوابة تتصف بالجمال في الصور والحركات : تبين في عينة الدراسة أن نسبة 41.66 % من البوابات الوثائقية توفر فيها عنصر الجمال في التصميم من حيث طريق العرض، والتنوع بين الصور والحركات والرسومات المعبرة والهادفة، كون أن الاهتمام بهذه الجوانب يضيف لمسة جمالية وطابع خاص يزيد من جمالية البوابة مثل بوابة المسيلة وتمنراست . أما نسبة 58.33 % من البوابات الوثائقية فإنها لا تهتم باللمسة الجمالية لها مثل بوابة مكتبة ام البواقي .

ب. الموقع لديه تأثير عاطفي يجعل المستخدم متحمسا لزيارته يكون هذا المؤشر نسبيا نوعا ما فما يؤثر على مستفيد بعينه قد لا يؤثر على غيره، لكن عموما وحسب رأي الباحثة فإن نسبة 50 % من البوابات عينة

الدراسة كانت أكثر تأثيراً من غيرها مثل : بوابة جامعة المسيلة، وبوابة جامعة تلمسان حيث لمسنا فيها طابعا خاصا يجعل المستفيد يرغب في تكرار الزيارة مرة أخرى .

1. الملائمة : ملائمة التصميم والصور المستخدمة فيه لنوع الخدمة التي تقدمها البوابة ونجد أن هذا المؤشر محقق بنسبة 58.33% في البوابات محل الدراسة، أما نسبة 41.66% فلا يتوفر فيها هذا المؤشر ويرجع ذلك إلى التشتت في العرض واستخدام صور لا تتفق مع نوع الخدمات المقدمة ويمكن قياس هذا المؤشر عم طريق :

أ. توازن توزيع الصور والنصوص والألوان داخل الصفحة الواحدة تعتبر عملية التوازن في العرض من بين أهم المقومات التي يقوم عليها التصميم، ونجد أن نسبة 58.33% من البوابات عينة الدراسة تحقق فيها هذا المؤشر بحيث لا تكون الصور كبيرة والنص صغير أو العكس وإنما يكون هناك توازن وتوافق في توزيع العناصر والمكونات داخل البوابة أما نسبة 41.66% من العينة فإن التوازن في التوزيع والعرض كانت أقل من سابقتها بحيث لاحظنا أن نقص التوازن يؤثر على الرؤية بحيث يمنح العين مساحة ضيقة ويجعل مظهر البوابة غير متناسق بشكل عام .

2. الألوان : خصائص الألوان المستخدمة كخلفيات أو ألوان النصوص نفسها عند التصميم، ونرى أن نسبة 83.33% من البوابات عينة الدراسة كانت الألوان فيها مناسبة ومتناسقة ومريحة أما نسبة 16.66% من البوابات فإنه عند الزيارة الأولى لها تكتشف أن الألوان المستخدمة كثيرة وغير متناسقة ولا تتماشى مع محتوى البوابة بشكل عام، ويمكن قياس هذا المؤشر عن طريق :

أ- استخدام الألوان الفاتحة كخلفيات : تعتبر الألوان الفاتحة من الألوان التي تريح النفس وتمنحها نوع من الراحة والمساحة، الأمر الذي نجده محقق في نسبة 83.3% من البوابات عينة الدراسة مثل بوابة تمناست، تبسة، قسنطينة أما نسبة 16.66% من البوابات فإن الألوان المستخدمة فيها كانت ألوان قاتمة، غير مريحة للرؤية مما يؤثر على مظهر البوابة بشكل عام مثل : بوابة أمحمد بوقرة بومرداس .

ب- عدم استخدام أكثر من أربع ألوان للنصوص داخل أي صفحة : المبالغة في استخدامها يشتت العين وبذلك يضعف التركيز، ونجد أن نسبة 58.33% من البوابات عينة الدراسة حرصت على استعمال لونين أو ثلاثة كحد أقصى وكانت ألوان مناسبة، مختارة بدقة، تخدم محتوى البوابة وتسهل القراءة للمستفيد مثل بوابة مكتبة قسنطينة وتلمسان أما نسبة 41.66% من البوابات عينة الدراسة فقد بالغت في استعمالها.

3. النص : ويقصد به خواص النص المستخدمة في صفحات البوابة، حيث يكون توازن في النص المكتوب من كل الاتجاهات والأبعاد ونجد أن البوابات محل الدراسة حققت هذا المؤشر بنسبة 58.33% حرصا منها على تسهيل القراءة للمتصفح وزيادة رغبته في زيارتها، أما نسبة 41.66% فإنها لم تراعي هذا المؤشر وسنفضل في هذا المؤشر من خلال البنود التالية :

أ- يستخدم خط واحد وبحجم واحد وبنفس السمة في الصفحة الواحدة باستثناء العناوين: نجد أن هذا المؤشر محقق بنسبة 58.33% في البوابات محل الدراسة بحيث تم الحفاظ فيها على نفس حجم الخط في كل الصفحات أما العناوين فكانت بحجم أكبر قليلا وبلون مغاير هذا حتى يتمكن المتصفح من التفريق بين النص والعنوان بكل سهولة، أما نسبة 41.66% من البوابات فلم تراعي هذا المؤشر.

4. الخطوط المستخدمة يسهل قراءتها وحجمها مناسب : نرى أن نفس النسبة التي حافظت على حجم الخط أي 58.33% هي نفسها التي راعت الوضوح والحجم المناسب الذي يسهل قراءته فنجد في حجم متوسط أي ليس كبير ولا صغير ونفس الحجم يستخدم من بداية الصفحة إلى نهايتها بحيث يتلاءم مع أبعاد الشاشة مثل بوابة تمناست، قسنطينة أما نسبة من البوابات 41.66% فقد كان الخط المستخدم صغيرا وحجمه لا يتناسب مع أبعاد الشاشة مثل : بوابة أم البواقي، وبجاية.

أ. تستخدم فراغات واضحة بين الفقرات لتسهيل القراءة : وهذا لتجنب لصق الكلمات والجمل مع بعضها فيختل المعنى فيكون وضع الفراغات أمرا ضروريا لتجنب التأثير على مقروئية النص والأمر الملاحظ من خلال دراستنا أن جميع البوابات محل الدراسة وفرت هذا المؤشر.

ب. ظهور النصوص قبل الصور بحيث يقوم المستخدم بالقراءة من خلال تحميل الصور : نرى أن جميع البوابات عينة الدراسة قامت بإظهار النصوص قبل الصور الأمر الذي لا يحتم على المستفيد تحميل الصور إذا لم يكن يرغب في ذلك، كما أنه يمنحه الحرية في قراءة النص والتحميل في نفس الوقت دون التأثير على النص أو تعطيل لعملية القراءة والتصفح .

جدول رقم : 03 معايير جودة التنظيم

المؤشرات/البوابات	الفهرس	خريطة الموقع	الاتساق	الروابط	الشعار
المكتبة المركزية لجامعة أمحمد بوقرة بومرداس	•	•	•	•	•
مكتبة جامعة بن يوسف بن خدة الجزائر 1	•	•	•	•	•
المكتبة المركزية لجامعة العربي بن مهيدي أم البواقي					
المكتبة المركزية لجامعة منتوري قسنطينة 1	•		•	•	•
المكتبة المركزية لجامعة أبي بكر بلقايد تلمسان			•	•	•
المكتبة المركزية لجامعة عبد الرحمن ميرة بجاية	•		•		
المكتبة المركزية لجامعة حمة لخضر الوادي				•	•
المكتبة المركزية لجامعة العربي التبسي تبسة			•	•	•
المكتبة المركزية لجامعة حسيبة بن بوعلي الشلف	•	•		•	•
المكتبة الجامعية للمركز الجامعي بتمنراست			•	•	
المكتبة المركزية لمين دباغين سطيف 2	•		•	•	
المكتبة المركزية محمد بوضياف المسيلة	•	•	•	•	•
النسب المئوية	58.33%	33.33%	75%	83.33%	66.66%

ثالثا: الفهرس : تحتوي البوابة على فهرس أو وصلات تساعد المستخدم على الانتقال الى جميع صفحات البوابة من الصفحة الرئيسية، ونرى أن نسبة 58.33% من البوابات عينة الدراسة توفر خدمة الفهرس المتاح على الخط وتتيح للمتصفح إمكانية البحث سواء البسيط أو المتقدم كما توفر هذه البوابات عرض البطاقة الفهرسية بعدة معايير (ISBD. UNIMARQ) مثل بوابة أمحمد بوقرة بومرداس وبوابة الشلف التي تحتوي على فهارس تعرض مقتنيات المكتبة بشكل منظم ومنسق مع توفير سهولة التنقل، في حين كانت نسبة 41.6% من عينة الدراسة لا تتيح الفهرس المتاح على الخط من أمثلتها بوابة الوادي، تبسة أما بوابة أم البواقي فقد اكتفت بتوفير فهرس البرايل للطلاب ضعاف البصر.

1. خريطة البوابة : خريطة مناسبة للموقع وتوفير وصلات في كل صفحة لتسهيل التنقل بين الصفحات ونجد أن نسبة 33.33 % من البوابات الوثائقية حققت هذا المؤشر حيث قامت بتوفير خريطة مفصلة للبوابة والخدمات التي تتيحها أنا نسبة 66.66 % من البوابات محل الدراسة فلم توفر خريطة لبواباتها رغم أنها من الأدوات المهمة التي تساعد في تسهيل وتوضيح عملية الإبحار للمستفيد ويمكن قياس هذا المؤشر عن طريق : أ. وجود خريطة مناسبة للبوابة أو وصلات في كل صفحة بحيث يستطيع المتصفح الانتقال من صفحة لأخرى - داخل البوابة : نجد أن نسبة 33.33% من البوابات محل الدراسة تحقق فيها هذا المؤشر حيث أنها

بالإضافة الى توفير خريطة مفصلة لبواباتها إلا انها منحت المستفيد كذلك وصلات للانتقال بين صفحات البوابة مع سهولة الرجوع للصفحة الرئيسية مثل بوابة الجزائر وقسنطينة، أما نسبة 66.66% من العينة فإنها لم توفر أي وصلات الأمر الذي يصعب عملية الإبحار والتصفح مثل بوابة بجاية .

2. الروابط : أي توفير روابط ووصلات بشكل صحيح ووجود روابط مساعدة في كل صفحة بحيث يتم الانتقال الى الصفحة المطلوبة بشكل صحيح ونجد أن % 83.33 من البوابات محل الدراسة وفرت روابط ووصلات الى المحطات الرئيسية في البوابة الأمر الذي يساهم في إثراء عملية البحث للمتصفح وإرشاده الى روابط أخرى تساهم في إفادته بقدر أكبر أما %16.66 من البوابات فإنها لا توفر هذه الخاصية وتكتفي فقط بعرض المعلومات دون إحالة الى مصادر أخرى وهذا ما يجعل هناك نوع من المحدودية في عملية التصفح . ويمكن قياس هذا المؤشر من خلال :

أ. الروابط تعمل بشكل صحيح بحيث يتم الانتقال الى المكان المطلوب بشكل صحيح : نجد أن هذا المؤشر محقق لدى جميع البوابات محل الدراسة حيث وفرت ميزة الروابط، حيث أنه بمجرد الضغط على الرابط تظهر للمتصفح الصفحة المطلوبة بشكل صحيح وسريع .

ب. يوجد روابط مساعدة في كل صفحة بحيث تسهل على المستفيد الانتقال الى الصفحة الرئيسية من خلال أي صفحة أخرى في الموقع : يعد هذا من بين المؤشرات التي تساهم في الحفاظ على وقت المتصفح ونرى أن هذا المؤشر محقق في نسبة % 66.66 من عينة الدراسة مثل : بوابة بومرداس والشلف، أما نسبة % 33.33 من البوابات فلم توفر هذه الروابط .

ج. عند تصفح صفحات طويلة يوجد روابط مساعدة في الصفحة تساعد المستفيد في الانتقال الى أعلى الصفحة : رغم أهمية هذا المؤشر ومساهمة في تسهيل عملية القراءة للمستفيد الذي قد ينسى كلمة مثلا ويريد الرجوع الى أعلى الصفحة للتأكد منها بسرعة إلا أنه يجد أن هذه الخاصية غير موجودة ومهملة في جميع البوابات عينة الدراسة أي بنسبة 99.99%.

د. عند استخدام رابط من الموقع الأصلي الى موقع خارجي يستطيع المستخدم الرجوع الى الموقع الأصلي : نجد أن هذا المؤشر متوفر في جميع البوابات الوثائقية التي توفر ميزة الروابط أي بنسبة % 83.33 حيث أنه بمجرد الضغط على رابط يؤدي الى موقع خارج البوابة يستطيع الرجوع الى الموقع الأصلي بكل سهولة ويسر . ه. يتغير لون الروابط التي تم استخدامها : تستخدم هذه الآلية لتسهيل عملية الإبحار للمتصفح الذي قد ينسى أنه زار رابط معين، فيعيد الضغط عليه عن طريق الخطأ، ولهذا كانت هذه التقنية ميزة إضافية تمنحها البوابة للمستفيد لكي تسهل له عملية الإبحار كما أنها تحافظ له على وقته وجهده ولكن رغم أهمية هذا المؤشر إلا أننا نجد أن جميع البوابات عينة الدراسة لا توفره لجمهورها

3. الشعار: ويعني وجود شعار المؤسسة أو المكتبة في مكان واضح في كل صفحة من صفحات الموقع، ونرى في عينة الدراسة أن نسبة 66.66% من البوابات تحتوي على شعار واضح يمثلها وهو الأمر الذي يميزها عن غيرها من البوابات، أما نسبة % 33.33 من البوابات محل الدراسة فلا تمتلك أي شعار لها، وربما يرجع السبب في ذلك الى أن شعار هذه البوابات الوثائقية من شعار المؤسسة الأم التي تمثلها .

جدول رقم 04 : معايير جودة سهولة التعامل

المؤشرات/البوابات	السهولة	الاعتمادية	الميزات التفاعلية	الأمان والخصوصية	التكيف وفق الحاجة
المكتبة المركزية لجامعة أمحمد بوقرة بومرداس	•	•	•	•	•

•	•	•	•	•	مكتبة جامعة بن يوسف بن خدة الجزائر1
	•				المكتبة المركزية لجامعة العربي بن مهيدي أم البواقي
•	•	•	•	•	المكتبة المركزية لجامعة منتوري قسنطينة1
•	•	•	•	•	المكتبة المركزية لجامعة أبي بكر بلقايد تلمسان
	•		•		المكتبة المركزية لجامعة عبد الرحمن ميرة بجاية
	•				المكتبة المركزية لجامعة حمة لخضر الوادي
•	•	•	•	•	المكتبة المركزية لجامعة العربي التبسي تبسة
•	•		•		المكتبة المركزية لجامعة حسيبة بن بوعلي الشلف
•	•	•		•	المكتبة الجامعية للمركز الجامعي بتمنراست
	•	•			المكتبة المركزية لمين دباغين سطيف 2
•	•	•	•	•	المكتبة المركزية محمد بوضياف المسيلة
% 66.66	% 99.99	% 66.66	% 66.66	% 58.33	النسب المئوية

رابعا: السهولة : يعتبر هذا المعيار من بين مؤشرات التقييم الهامة، فكلما كانت البوابة سهلة التعامل كلما زادت إمكانية زيارتها أكثر ومن خلال دراستنا تبين أن نسبة 58.33% من البوابات عينة الدراسة تمتاز بالسهولة في الوصول إليها والتعامل معها، أما نسبة 41.66% من البوابات فقد كان إيجادها والتعامل معها معقد نوعا ما. ويمكن قياس هذا المؤشر من خلال :

أ. سهولة استخدام الموقع وفهمه والتعامل معه : حيث أن المتصفح لا يحتاج خبرة ومعرفة تقنية عالية للتعامل مع البوابة وهذا ما تحقق في نسبة 58.33 % من البوابات محل الدراسة، أما نسبة 41.66 % من البوابات فقد كان فهم البوابة يحتاج بعض الوقت وبعض من التركيز وعملية إيجاد المعلومات المطلوبة ليس بالأمر السهل لكافة المستخدمين

ب. سهولة إيجاد الموقع من طرف محركات البحث : تعتبر محركات البحث بمثابة دليل يوجه المتصفح الى البوابة التي يبحث عنها وبالتالي فتواجد البوابة مكشوفة داخل محركات البحث أمر إيجابي من شأنه زيادة عدد زوارها، والأمر الملاحظ أن جميع البوابات عينة الدراسة يسهل إيجادها عم طريق محركات البحث فبمجرد كتابة عنوان البوابة في محرك البحث فإنها تظهر لك بسهولة تامة .

ج. سهولة معرفة المستخدم بإضافات جديدة للموقع عند استخدامه : تعتبر عملية إخبار المتصفح بكل جديد يطرأ في البوابة الوثائقية من الأمور التي يحتاج إليها كل مستفيد، وعند دراستنا تبين أن نسبة 41.66 % من البوابات عينة الدراسة تقوم بإطلاع المستخدمين بكل المستجدات عن طريق خانة مخصصة لهذا الغرض مثل : بوابة تلمسان وبوابة الجزائر 01 وبوابة تبسة التي خصصت خانة للإحاطة الجارية أما نسبة 58.33 % من البوابات فلا تخبر المستخدمين بمستجداتها .

1. الاعتمادية : وتعني مناسبة عنوان وخصائص البوابة لطبيعتها، حيث أن عنوان البوابة يعكس الصورة الفعلية لمهيتها، بحيث لا يكون هناك تناقض بين العنوان والمحتوى ونجد أن نسبة 66.66 % من البوابات تحقق فيها هذا المؤشر أما نسبة 33.33 % من البوابات فإن عناونها غير مناسب لمحتواها وهذا ما سنفصل فيه من خلال النقاط التالية :

- أ. مناسبة عنوان البوابة وسهولة تذكره: يعتبر العنوان المناسب بمثابة واجهة لتلك البوابة وأول ما يصادف المتصفح، ونجد أن نسبة 58.33% من البوابات محل الدراسة سميت بواباتها سواء باسم موقع أو بوابة ثم تذكر اسم الجامعة التي تتبعها في العنوان وبهذا حتى وإن نسي المستفيد اسم البوابة فإنه يتذكر اسم الجامعة أما نسبة 41.66% من البوابات فإنها لم تذكر اسم الجامعة أو حتى المكتبة
- ب. يعمل الموقع بشكل صحيح باستخدام أوضاع شاشات مختلفة : عند تجربة هذا المؤشر على البوابات محل الدراسة فإنه يتبين أن نسبة 99.99 % من البوابات يتحقق فيها المؤشر حيث أنها تبقى تعمل بشكل صحيح حتى وإن تغير وضع الشاشة .
- ج. يوجد عداد لمعرفة عدد المستخدمين في فترة زمنية معينة : تبين من خلال الدراسة أن البوابات عينة الدراسة لا توفر هذه الإحصائيات التي تعتبر مهمة خاصة بالنسبة للقائمين على البوابة وذلك لكي يتسنى لهم أخذ معلومات دقيقة عن عدد المستفيدين بالإضافة إلى الفترات التي تزيد فيها الزيارات والعكس، وربما تكون هذه الإحصائيات موجودة ولكنها لا تظهر للجمهور الخارجي.
- د. توفر البوابة جميع الخدمات باستمرار دون انقطاع ليل أو نهار : تسعى البوابات الوثائقية أن تكون متواجدة طيلة أيام الأسبوع وعلى مدار 24 ساعة وهو الأمر المحقق بنسبة 99.99% في عينة الدراسة
3. الميزات التفاعلية : وجود تعليمات واضحة لاستخدام أي جزء من البوابة مع وجود برامج لمساعدة المستخدمين وأدوات اتصال وتغذية راجعة بين المستخدمين والبوابة من خلال وسائل اتصال مختلفة ومن خلال دراستنا تبين أن نسبة 66.66 % من البوابات تقدم أدوات اتصال وهذه الأدوات هي عبارة عن أدوات الجيل الثاني من الويب مثل الفيسبوك والإيميل أما نسبة 33.33% من العينة فلا يقدمون أي ميزات إضافية .
4. الأمان والخصوصية : يتم الحصول على ثقة المستخدمين من خلال أمان العمليات والخدمات المقدمة بالإضافة إلى الحفاظ على سرية بياناتهم الشخصية، ويعتبر هذا المؤشر محققاً في جميع البوابات عينة الدراسة بدون استثناء ويمكن قياسه عن طريق :
- أ. تحافظ البوابة على أمان العمليات والخدمات التي تقدمها : وذلك من خلال شخصته العمليات فكل مستفيد صفحة خاصة به تحمل اسمه والرقم السري الذي يمنع أي مستفيد آخر من اختراقها وهو الأمر المحقق بنسبة 99.99% في البوابات محل الدراسة
- ب. التكيف وفق الحاجة : عملية تكيف محتوى البوابة حسب رغبة وطلب مستفيد بعينه نرى أن واجهة المستفيد الشخصية هي انعكاس لرغباته واهتماماته البحثية والمجالات المعرفية التي يبحث عنها، ونرى أن نسبة 66.66% من البوابات عينة الدراسة توفر واجهة خاصة بكل مستفيد بمجرد أن يتم التسجيل فيها وتسجيل المجالات التي يبحث عنها لتظهر له في واجهته الخاصة مثلاً تقوم بوابة جامعة تمناست بتوفير فضاءات للطلبة حسب تخصصاتهم كما تتيح إمكانية حجز الوثائق أو طلب إجراء تربص، أما نسبة 33.33% من العينة فإنها تقدم خدماتها للجميع دون شخصته الخدمات .
- نتائج الدراسة
 - نرى أن 75% من البوابات الوثائقية محل الدراسة تقوم بعملية التحديث المستمر لبواباتها .
 - لا تتوفر أغلبية البوابات عينة الدراسة 33.33% إمكانيات التصفح بأكثر من لغة واحدة .
 - نسبة 58.33% من البوابات طورت في أساليب العرض لديها بينما نسبة 41.33% من البوابات محل الدراسة اكتفت بطريقة عرض تقليدية وبسيطة.
 - لا تقدم جميع البوابات محل الدراسة أي معلومات تخص أهداف المؤسسة الوثائقية وغاياتها
 - تقدم جميع البوابات محل الدراسة معلوماتها بموضوعية تامة ودون تحيز

- تعتمد البوابات محل الدراسة على أدوات الجيل الثاني من الويب بنسبة 66.66% "الأمر الذي ساعد في وجود اتصال وتفاعل مستمر.
- تمتاز البوابات عينة الدراسة بتوفير معيار الأمان والخصوصية للمتصفح بنسبة 99.99% الأمر الذي يزيد من ثقتهم بها .
- توفر 58.33% من البوابات ملائمة في التصميم المستعمل لنوع الخدمة المقدمة
- 50% من البوابات محل الدراسة تتطلب وقتا كبيرا أثناء عملية التحميل .
- توفر جميع البوابات محل الدراسة خدماتها طيلة أيام الأسبوع وعلى مدار 24 ساعة بنسبة 99.99 %.
- مقترحات الدراسة:
- أدخل الاستفادة من الإمكانيات التي يقدمها الذكاء الاصطناعي وتطبيقه لخدمة المستفيدين من البوابات الوثائقية .
- التأكيد على ضرورة التقييم الدوري لبوابات المؤسسات الوثائقية للتأكد من مدى جودة خدماتها.
- الاهتمام بالتدريب الموجه للكفاءات حول الأساليب الحديثة لإنشاء البوابات الوثائقية مع التركيز على العوامل التي من شأنها جذب أكبر قدر ممكن من المستفيدين .
- التركيز على توظيف تقنيات وأدوات الجيل الثاني من الويب وضرورة الاعتماد عليها لخلق جو من التفاعل والتواصل المستمر.
- التأكيد على جميع المكتبات الجامعية بإنشاء بوابات لها على الانترنت مع ضرورة الاتفاق على طريقة موحدة لعملية الإنشاء وفق المعايير العالمية .
- ضرورة تحديد الفئة المستهدفة من البوابة الوثائقية وتحديد الجانب اللغوي والمعرفي لهذه الفئة كي هناك تناسق وتوافق في الخدمات المقدمة أي تقديم خدمات حسب الطلب .
- يجب تكثيف الجهود في الجامعات والهيئات العلمية حيال وضع معايير موثوقة من أجل تصميم البوابات الوثائقية وكذا تقييمها .
- تبني رؤية مقننة لترتيب وتنظيم محتوى البوابات الوثائقية بالتعاون بين المختصين في الإعلام الألي والمكتبيين.
- ضرورة توفير وحدات داخل الجامعات تكون مخصصة لإدارة البوابات الوثائقية وتقديم الإرشادات حول أهميتها وكذا حول كفاءات استخدامها .

الإحالات والمراجع:

- باللغة العربية :

- ادم أحمد محمد عثمان، دور إدارة المعرفة والأصول الفكرية : في تحقيق المنفعة الاقتصادية للمكتبات الجامعية . (القاهرة: المجموعة العربية للتدريب والنشر، 2018).
- الزاوي، س، مكانة المكتبة الجامعية في سياسات التعليم العالي في الجزائر : دراسة ميدانية بجامعات منتوري قسنطينة وعناية وسكيكدة. (جامعة منتوري . 2014).
- بوخاري، ا. ه، أهمية اعتماد المعايير في مجال المكتبات والمعلومات : المكتبة الرقمية نموذجا . 2011. (م. rist, 19(01), Éd.) 173-186..
- شيخ، ا. ب، مستقبل خدمات المعلومات في المكتبات الجامعية السعودية : دراسة حالة مكتبة الأمير مشعل بن عيسى بجامعه بخزان . اعلم(24)، 106، 2011.
- صادق علاء محمود، نماذج تطبيقية لخدمات البوابة التعليمية المقدمة للمعلمين في بعض الدول العربية . مجلة التطوير التربوي، 44 2010، 47-.
- قاري، ع. ا، معجم مصطلحات المكتبات والمعلومات : انجليزي عربي، الرياض : مكتبة الملك فهد الوطنية، (2000).
- كامل شاهين، ش.، & السيد محمود، ا، المعيار العربي الموحد للمكتبات العربية، (جدة: مكتبة الملك فهد الوطنية، 2013).
- محمد يوسف، م، بوابات المكتبات والمعلومات المتاحة على شبكة الانترنت : مراجعة علمية . الاتجاهات الحديثة في المكتبات والمعلومات، 25، 190، 2006.
- نايت، أ. ع، الملكية الفكرية في إطار التجارة الإلكترونية . ماجستير : قانون، (جامعة مولود معمري، تيزي وزو، 2015).
- وسيم إسماعيل، ا.، & احمد عبد الكريم، ا، جودة الخدمات الإلكترونية وتأثيرها على الميزة التنافسية للجامعات الفلسطينية في قطاع غزة من وجهة نظر الطلبة. مجلة جامعة الاقصى، 21(01)، 81-96، 2017.
- فراس محمد العزة . جودة المواقع الالكترونية وتصنيفها . مدير مكتب الجودة . دراسة رقم 5.

- باللغة الأجنبية :

- jumin, l. d & .,hyung, p. h. (2008). the effect of negative online consumer reviews on product attitude : an information processing view . *electronic commerce research and applications*, 7, 352-341, (3)
- lee, c. (2009). determinants affecting user satisfaction with compus portail services in korea. *journal of internet banking and commerce*, 14(01), 1-18.
- the tech terms computer dictionnary. (2023, 04 12). Récupéré sur site of the tech terms computer dictionary: <https://techterms.com/>